

الأغاني

قال أبو الفرج ونسخت من كتابه أيضا قال ولي يزيد بن المهلب رجلا من اليعمى يقال له عمرو بن عمير الزم فلقية كعب الأشقري فقال له أنت شيخ من الأزدي يولي الزم ويولي ربيعة الأعمال السنية وأنشده .

(لقد فآزت ربيعة بالمعالي ... وفآز اليعمدي بعهد زم) .

(فإن تك راضيا منهم بهذا ... فزادك ربنا غمًا بغم) .

(إذا الأزدي وضج عارضاه ... وكانت أممه من حي جرّم) .

(فآثم حماقة لا شك فيها ... مقابلة فمن خال وعم) .

فرد اليعمدي عهد يزيد عليه فحلف لا يستعمله سنة فلما أجفت به المؤونة قال لكعب .

(لو كنت خلّيتني يا كعب متكئا ... في دور زم لما أقفرت من علف) .

(ومن نبذ ومن لحم أعل به ... لكن شعرك أمر كان من حربي) .

(إن الشقي بمرو من أقام بها ... يرقع السقوق من بيعة ومن حليف) .

أخبرني أبو الحسن الأسدي قال حدثني الرياشي عن الأصمعي قال قال كعب الأشقري يهجو زيادا الأعجم .

(وأقلف صلاى بعد ما ناك أممه ... يرى ذاك في دين المجوس حلالا) .

فقال له زياد يا بن النمامة أهى أخبرتك أني أقلف فغلبه زياد